هؤلاء هم فقال من ملأ الله قلبه بالسكينة
والأطمينان ۞ يا أبا بكر ما بالك باثنين الله ثالثهما
فأنزل الله عليهما سكينته النصرية ۞ ومضوا إلى المدينة
فأدركهم في الطريق سراقة فساخت قوائم فرسه
فنادى الأمان ۞ فحله النبي صلى الله عليه وسلم فرجع
ورد الكفار عنهم ودخل النبي صلى الله عليه وسلم الى الديار
الحرمية ۞ ونزل عند أخواله في دار بني النجار أهل
الرسخان ۞ وبنى المسجد وجهز الجيش هو والدائرة
الأصحابية ۞ وأقام الدين حتى أتاه اليقين فوافا
مولاه بإحسان ۞ واستأذنه ملك الموت ولم يستأذن
أحدا قبله من الأنبياء القبلية ۞ فأذن له وأعظم

الخلقية ۞ فهو صلى الله عليه وسلم في الحقيقة
كان ۞ فخما مفخما وجهه كالدائرة القمرية ۞ أطول
من المربوع وأقصر من المشذب الذي طوله قدبان ۞
عظيم الهامة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب
غير مقرونة ۞ لا يجاوز شعره شحمة أذنيه
رجل الشعر إذا ۞ بين حاجبيه عرق يدره الغضب
أقنى العرنين ذي الحلية الحلية ۞ له نور يعلوه يحسبه من
لم يتأمله أشم وهو خطأ ۞ كث اللحية سهل الخدين
الوردية ۞ كامل الحمال فطرة أدعج العينان ۞ واسع الفم
يفتتح الكلام ويختمه بشدقيه العسلية ۞ أشنب
وقد صح أنه مفلج الأسنان ۞ له دقيق شعر من صدره

Copyright © King Saud University